

Formulating ethical guidelines for dermatology and andrology practice

Doaa Helmy El kholly

إن الدراسة الخاصة بضوابط أخلاقيات المهنة فى الأمراض الجلدية والتناسلية ذات أهمية حيث أنها قليلة. وهذه الدراسة أشتملت على مائة طبيب أمراض الجلدية وتناسلية من مختلف الأعمار من الجنسين وتمت عن طريق عمل إستبيان احتوى على بعض الأسئلة التى تتناول علاقة الطبيب بالمريض من جوانب عديدة ووجدنا أنه مهما كان الاختلاف فى الآراء فمصلحة المريض هى هدف الطبيب على سبيل المثال . - موافقة أطباء الجلدية على إستثناء المريض الفقير من دفع الكشف . - رفض أطباء الجلدية على أخذ الكشف من الطبيب الزميل . - إعطاء الطبيب الزميل الأولوية فى الكشف على . - رفض الأطباء على كتابة شهادة مرضية غير مستحقة مقابل دفع كشف - رفض طبيب الجلدية والتناسلية إخبار المريض بأن طبيبة الآخر نصاب إذا ثبت ذلك . - موافقة الأطباء على أخذ موافقة المريض على الفحص أمام الأطباء الدارسين . وتقتصر الدراسة النقاط الآتية لتكون خطوط توجيهية فى آداب ممارسة المهنة فى الأمراض الجلدية والتناسلية على النحو التالى : أ- الجانب المادى : 1- يجب على طبيب الأمراض الجلدية والتناسلية أن يستثنى المريض الفقير من دفع الكشف 2- على الطبيب أن يقوم بطلب التحاليل الضرورية فقط ولا يقوم بتوجيه المريض إلى معمل معين 3- عدم القبول بالكشف على مريض يشكو من مرض فى غير تخصص الأمراض الجلدية والتناسلية . 4- عدم كتابة دواء غالى الثمن لمريض قادر مادياً لمجرد إرضاء نفسياً على الرغم من وجود بديل جيد ورخيص . 5- عند الكشف على زميل طبيب يجب إعطاء الأولوية بين المرضى مع رد الكشف له . 6- رفض كتابة شهادة مرضية غير مستحقة مقابل دفع كشف . (ب) التشخيص 1- يجب على أطباء الأمراض الجلدية والتناسلية عند عدم معرفة التشخيص وإخبار المريض أن أخذ عينة هو الطريق للوصول إلى تشخيص . 2- الاستعانة بأحد الزملاء الأكثر خبرة عند عدم الوصول إلى تشخيص . 3- إخبار المريض بحقيقة مرضه كاملة ولو تم ذلك بطريق غير مباشر . 4- يجب على أطباء الأمراض الجلدية والتناسلية بإخبار أقارب المريض عما يعانى . 5- عدم إخبار المريض بأن طبيبة الآخر نصاب إذا ثبت ذلك . (ج) الفحص 1- يجب على أطباء الأمراض الجلدية والتناسلية بعدم التفرقة فى الفحص بين مريض بسيط ومريض ذى مركز مرموق أو مريض مسلم وآخر ذى ديانة أخرى . 2- وإذا كان الداء فى أماكن حساسة ويرفض المريض الكشف عنه يجب على الطبيب أن يعتذر للمريض ويقوم برد الكشف له . 3- يجب على الطبيب أن يقوم بالكشف على جميع أجزاء جسم المريض حتى لو لم يشكو المريض من هذه المناطق . 4- إذا قال المريض بأن أحد ما يشكو من داء ما ويطلب كتابة دواء له فيجب على طبيب أمراض الجلدية والتناسلية أن يرفض فعل ذلك . 5- إذا كان المريض كثير الكلام فيجب على الطبيب أن ينهى الحوار ولكن بطريقة لاتحرج المريض . 6- عدم الكشف على المريض أمام أقاربه ولكن يجب على طبيب أمراض الجلدية والتناسلية بالإستعانة بممرضة أثناء الفحص . 7- علاقة الطبيب بالمريض يجب أن تكون فى حدود وذلك منعاً من التعرض للتحرش . 8- يجب على الطبيب أخذ موافقة المريض على الفحص أمام الأطباء والدارسين (الامتياز - طلبة الدراسات العليا) . (د) العلاج : 1- لا يجب على الطبيب كتابة العلاج بناءً على رغبة المريض مثال (إذا كان الطبيب يرى أن الحالة تحتاج فقط إلى دهانات موضعية ويصر المريض على أخذ أقراص) 2- عدم كتابة دواء معين بالإتفاق مع شركات الأدوية أو توجيه المريض إلى صيدلية معينة مقابل إستفادة مادية . 3- يمكن للطبيب أن يقوم بطلب عينات دواء من مندوبين شركات الأدوية وإعطاء بعضاً منها للمرضى والإستفادة الشخصية من البعض الآخر .